

[07] المجلس 07-32- بَابُ فِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

باب في النمر بالمعرفة والنهي عن المنكر. قال الله تعالى ولتكن منكم امة يدعون إلى الخير ويأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. وقال تعالى كنتم خيراً أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. وقال تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن - 00:00:00

الجاهلين. وقال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض. يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. وقال تعالى لعن الذين كفروا من بنى إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا و كانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون - 00:00:30

وقال تعالى وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وقال على فاصدعا بما تؤمر. وقال تعالى فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء ان الذين ظلموا بعذاب بئس بما كانوا يفسقون. والآيات في الباب كثيرة معلومة. واما الاحاديث - 00:01:00

فالاول عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكراً فليغیره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقبليه. وذلك ضعف الايمان. رواه مسلم - 00:01:30
يعني ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا ما كان من امتى كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون بستنته ويقتدون بامرها. ثم انها - 00:01:50

من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون. وي فعلون ما لا يؤمرون. فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بقبليه فهو مؤمن. ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن. وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل - 00:02:10

رواه مسلم. الحديث ثالث عن ابي الوليد عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره. وعلى اثره علينا وعلى الا ننزع الامر اهله - 00:02:30
الا ان تروا كفراً بواحا عندكم من الله تعالى فيه برهان. وعلى ان تقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله توبه لائم. منافق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن اهتدى - 00:02:50

ومن اهم ما بعد هذه الاحاديث كلها تعلق بالامر بالمعرفة والنهي عن المنكر وهكذا الآيات الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر من اهم الواجبات ومن اعظم شعائر الاسلام ومن اسباب صلاح الجميع ونجاة الجميع - 00:03:10
واضاعته من اسباب هلاك الجميع فالواجب على المسلمين التأمر بالمعرفة والتنهي عن المنكر اينما كانوا في المدن والقرى والصحابي في السفر والإقامة في جميع الاحوال يجب على المسلمين ان يتآمروا بالمعرفة - 00:03:24

ويتنامي المنكر وان يتناصحوا وان يتعاونوا على البر والتقوى هذا واجبهم اينما كانوا رجالاً ونساء هرماً وعجمًا جنًا وانساً. هل فيه تعاون المزید والتقوى قال تعالى في كتابه العظيم ولتكن منكم امة يدعون إلى الخير - 00:03:41
ويأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون تدل على ان يجب ان يكون امة منتسبة قائمة بهذا الامر غير الامر العام هناك امة ينصبها ولها الامر تعنى بهذا الامر - 00:03:59

غير ما يجب على العموم اما العموم فيدل عليه قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس ثأر بالمعرفة وتهون عن المنكر وتؤمنون بالله. قال سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء وبعض. يأمر بالمعرفة وينهون عن المنكر - [00:04:13](#)

ولعن كفار بني اسرائيل لما ضيعوا هذا الواجب لعنهم. على الاسلام داود وعيسى ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه كما كانوا يفعلون واحب سبحانه انه - [00:04:31](#)

انجح الذين عن السوء واخذ غيرهم بالعذاب. فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين هم من السوء. واخذنا الذين ظلموا بعذاب بنس ما كانوا مفسقون. دل على ان النهاية عن الصوف هم اللي ينجون عند المصائب وعند العقوبات ينجي الله من ينهى عن السوء - [00:04:44](#)

الواجب على المسلمين ان يحذرها عقوبات الله وان يتعاونوا على البر والتقوى وان يقوموا بهذا الواجب واجب الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر ومعنى ذلك الامر بالصلة الامر بالزكاة الامر بالحج الامر بالصيام الامر بر الوالدين الى غير ذلك - [00:05:03](#)

اذا رأى المسلم من اضع شيئاً من الواجبات انكر عليه ودعاه الى فعل الامر الواجب. واذا رأى من ارتكب بعض المحارم حذر ونهاده هذا معناه يأمر الناس باداء واجب وينهائهم عن فعل المحرم - [00:05:19](#)

قال تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على اللاتم والعدوان ويقول صلي الله عليه وسلم في حديث ابي سعيد من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - [00:05:35](#)

فإن لم يسخط فبلسانه فإن لم يسرط بقلبه وذلك أضعف الإيمان أخرجه مسلم في الصحيح إذا استطاع بيده مثل ولی الامر مثل الهيئة التي لها حدود صلاحياتها مثل الانسان في بيته - [00:05:53](#)

هؤلاء وآشاههم لهم قدرة بالفعل أما من لا يسلب الفعل فالقول ينكر بقوله يا عبد الله هذا ما يجوز هذا حرام هذا يجب عليك فعله اتق الله راغب الله بالكلام - [00:06:07](#)

الثالثة عجز ما يستطيع حتى الكلام يخاف لأن المقام هم مقام الكلام لو تكلم أخذ واوذى قلبه ينكر بقلبه يكره بقلبه ولا يحذر المنكر يكره بقلبه ويغضه بقلبه ولا يحضرهم يغادر المكان - [00:06:18](#)

هذا انكار بالقلب كراهته عدم مجالسة اهل المنكر وهكذا حديث ابن مسعود يقول صلي الله عليه وسلم ما بعث الله من نبيه في امتى قبلى الا كان له من امة حواريون - [00:06:34](#)

واصحابه بسننته ويقتدون بأمره. ثم انها تخل من بعدهم خلود يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون. فمن جاهدهم يمينه بيده فهو منه. ومن جادهم بلسانه فهو منه. ومن جاهدهم بقلبه فهو منه. وليس وراء ذلك من الإيمان حبة - [00:06:45](#)

وردة فالواجب على اهل الاسلام ان يتتعاونوا على هذا الخير العظيم وان يتواصوا به اينما كانوا. وهكذا بايع النبي صلي الله عليه وسلم الصحابة ان يقولوا بالحق اينما كانوا لا تخنوا بالله لمتوا العين. الصحابة على ان يقول الحق اينما كانوا - [00:07:02](#)

وهذا فيه كرم منكر والدعوة الى الخير. نعم - [00:07:19](#)